مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 932-949

فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل مادة اللغة العربية

م.م. رعد محمود ضاحي
رئاسة جامعة الكرخ للعلوم
top79raad@gmail.com

مستخلص البحث:
هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بالإضافة الى التعرف على خطوات التدريس على وفق استراتيجية (KUD)، وتبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الاتي "هل لاستراتيجية (KUD) فاعلية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"، وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي"، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة (ثانوية الضرغام للبنين) التابعة لتربية الكرخ الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالب في مرحلة الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة الى استنتاجات عدة أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي، والفرق لصالح استراتيجية (KUD). وتبين انه أقل درجة في استراتيجية (KUD) (81) واما في الطريقة الاعتيادية حصل اقل طالب على (62). وتبين ايضا انه أعلى درجة في استراتيجية (KUD) (97) واما في الطريقة الاعتيادية حصل أعلى طالب على (90).
الكلمات المفتاحية: استراتيجية (KUD) ، التحصيل الدراسي ، مادة اللغة العربية.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

غالباً يستعمل الاسلوب التقليدي في التدريس التقليدي والذي يتصل عليه طابع الحفظ والاستظهار اذ ان الاوساط التعليمية بقيت على هذا النهج رغم التوصيات الكثيرة والدراسات التي تتطلب الابتعاد عنه بسبب تأثيره الكبير في خفض مستوى التحصيل، وهذا ما جعل الطلاب يتخذون قالباً جامداً في التعليم بصفتهم متلقين للمعلومات ومن مرحلة الى مرحلة دراسية اخرى دون اي تغير في اسلوب تدريسهم، ومما يؤكد كلامنا هذا وجود بعض الظواهر مثل قلة جودة التحصيل ومعاناة عدد كبير من الطلاب في مختلف مراحل التعليم خاصة التعليم الثانوي من الحفظ الآلي للمعلومات، اذ تكثر شكاوي الطلاب من معاناتهم نسيان المواد التي كانوا قد حفظوها وضمنوا حسن استرجاعها قبل الاختبار لكنهم عجزوا عن استرجاعها بصورة جيدة عند أدائهم الاختبارات. وتبعاً لذلك اصبحت الحاجة ماسة الى تغيير المناهج التقليدية في طرائق التدريس لأنها غير قادرة على تأدية دورها في هذا المجال وهذا ما يتطلب تقصي آثار استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة عسى ان تؤدي بالتعليم نحو الافضل، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي "هل لاستراتيجية (KUD) فاعلية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟.

ثانياً: أهمية الدراسة

تعد التربية وسيلة الأمم لمواكبة الحاضر وبناء المُستقبل ولا سيما بعد أن اتجهت الأنظار نحو التربية والتعليم كونه يشكل بعداً أساسياً في تقدم الدول لهذا ينصب اهتمام الأمم نحو التربية والتعليم ولكي تستطيع التربية وبالأخص التربية العلمية أن تواجه التطورات العلمية والتكنولوجية الكبيرة لا بد من تهيئة بيئة تعليمية ثرية بالخبرات والوسائل والإمكانات التي تُساعد المتعلمين على تحسين مهاراتهم وتنمية مستوى التواصل الكتابي لديهم ومن ثم زيادة تحصيلهم الدراسي من خلال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تعد وسيلة لنقل المهارات والمعارف والمعلومات لتحقيق الأهداف التربوية لذلك أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة للطرائق التدريسية ونظرت إليها على إنها حجر الزاوية في العملية التعليمية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف والغايات التربوية فأحسن المناهج والكتب والبرامج والنشاطات العملية المدرسية قد لا تُحقق أهدافها ما لم يكن مُدرسوا العلوم مُتميزين في طريقة تدريسهم وأسلوب تعليمهم واستعمال وسيلتهم. وان استعمال طرائق التدريس المناسبة لتدريس مادة اللغة العربية تجعلها مادة سهلة الفهم ومحببة إلى المتعلمين فيجب الابتعاد عن الأساليب والطرائق التي تؤدي إلى الملل من التعليم، لأنه يؤدي إلى انصراف المتعلمين عن الدرس إذ يؤدي استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة إلى انتباه المتعلمين لموضوع الدرس والحد من مشكلة مللهم وتؤكد الدراسات على ان أن تدريب المدرسين والمتعلمين على استعمال الإستراتيجيات الحديثة في تعليم العلوم لها أثر كبير في زيادة قدرة المتعلمين على الاكتشاف والتفكير والتواصل الكتابي بشكل جيد مع المُدرسين ومع بعضهم البعض وبالتالي ينعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى المتعلمين العلمي. وتكمن أهمية الدراسة في التعرف على فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى الكشف عن فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

رابعاً: فرضية الدراسة

انطلقت الدراسة من فرضية مفادها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي".

خامساً: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على اجراء دراسة حول فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.
- الحدود البشرية: طلاب المرحلة المتوسطة.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023.
- الحدود المكانية: محافظة بغداد – جمهورية العراق.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: استراتيجية (KUD)

المطلب الأول: مفهوم استراتيجية (KUD)

استراتيجية (KUD) وهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية، وقد بينت (كارول أنَّ تومليسون) استاذة القيادة التربوية المشاركة في كلية كاري (Curry) في جامعة فرجينيا عام (1999)، وقد نالت الاستراتيجية قدرا كبيرا من الاهتمام والتطوير على يدها من خلال معرفة نواتج المتعلم التي يجب أن يحققها المتعلم فقبل أنَّ يبدأ المدرس بتدريس المتعلمين اي وحدة من وحدات المنهج المقرر لهم فأنَّه يحتاج الى معرفة ما سوف يتعلمه المتعلم من خلال سير الخطوات في هذه الوحدة (Tomlinson,2001:1).

وقد أكدت هذه الاستراتيجية على خصائص المتعلمين ومعارفهم وخبراتهم السابقة واتجاهاتهم وميولهم وامكانياتهم في السعي الى زيادة قدرتهم المعرفية، وهي بذلك توفر بيئة تربوية تعليمية مناسبة لكل المتعلمين؛ لأنَّها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات والخبرات والتفاوت الاجتماعي (Strickland,2009:23). اضافت (Blaz،2006) أنَّ التدريس باستخدام هذه الاستراتيجية كأنَّ موجودا منذ عقدين من الزمن ولكن الافادة منها في بداية الامر للمتعلمين المتفوقين والموهوبين، ومن خلال السنوات الأخيرة اصبح استعمالها في التربية الخاصة حتى اصبحت الوقت الحالي برنامج عمل لكل المتعلمين (Blaz,2006:2).ويرى الباحث من خلال دراسة للأدبيات التربوية أنَّ هذه الاستراتيجية تؤكد على خصائص المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وخبراتهم السابقة التي تعلموها في اوقات سابقة، والنقطة الاساس فيها هي توقعات المدرس نحو المتعلمين قبل الشروع باستخدام الاستراتيجية والسعي الى تفعيلها وتنميتها للوصول الى الأهداف المرجوة من خلال تطبيقها على المتعلمين.

المطلب الثاني: مبررات ودوافع استخدام استراتيجية (KUD)

1. طبيعة المتعلمين: الحاجة إلى التنويع في أساليب وطرائق التدريس في المواقف التعليمية بسبب الاختلاف بين المتعلمين من حيث الرغبات والقدرات والميول والمواهب والسرعة في التعلم وهذا يؤدي إلى عدم تعلمهم بطريقة واحدة فقط.

2. اهداف العملية التعليمية: التنويع في عملية التدريس هو الوسيلة لجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

3. دافعية المتعلم نحو التعلم: التنويع في التدريس يخلق لدى المتعلم الدافعية للتعلم (كوجك واخرون،2008: 56).

4. مشكلات التعليم: التنويع في عملية التدريس يُساهم في حل بعض مشكلات التعليم وهو تراكم الفصول الدراسية وقلة الإمكانات ومشكلات النظام المدرسي.

5. نظريات المخ البشري وأنماط التعلم: التنويع في التدريس يحقق ما توصلت إليه الكثير من البحوث والدراسات مثل نظرية الذكاءات المتعددة التي بينت إن لكل متعلم مجموعة من الذكاءات يتميز بها عن غيره وتكون متفاوتة في الضعف والقوة.

6. حقوق الإنسان: تؤكد حقوق الإنسان التي تنص عليها جميع الاتفاقيات الدولية والمشروعة قانونيا بأنه من حق كل متعلم الحصول على التعليم دون تفرقة بين المتعلمين

سواء كان ذلك ع أساس المستوى الاقتصادي أو المستوى الثقافي أو القدرات (الراعي،2014: 23).ويرى الباحث إن لمدير المدرسة وأولياء الأمور دور كبير في إنجاح التدريس على وفق إستراتيجية (KUD) لأن ولي الأمر هو أكثر معرفة بابنه المتعلم من حيث ميوله ومواهبه والخصائص التي يتميز بها وتشجيع المدير في استعمال إستراتيجيات حديثة في التدريس وتقديم الدعم للمدرس يساعد في إنجاح التدريس على وفق هذه الإستراتيجية.

المطلب الثالث: مجالات استراتيجية (KUD) في التعليم

يمكن ان تتم استراتيجية (KUD) في اي خطوة من خطوات التعلم (قادر ومهدي،2021: 554):

1. في مجال الاهداف: ويمكن ان يصيغ المعلم اهدافاً متمايزة، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلاب وبأهداف تحليلية لدى اخرين وفي هذا مراعاة للفروق الفردية بحسب مستوياتهم العقلية.
2. في مجال الاساليب: على المعلم ان يكلف بعض الطلاب بمهام في التعليم الذاتي، كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل مشكلات، في حين يكلف طلاب آخرين بأعمال يدوية وآخرين بمناقشات .... وهكذا، وهذا النوع يسمى تعليماً متمايزاً بحسب اهتمامات الطلاب.
3. في مجال المخرجات: وكذلك كان المعلم يكتفي بمخرجات محددة يحققها بعض الطلاب، في حين يطلب من طلاب آخرين مخرجات اخرى أكثر عمقاً، وينوع المعلم في اساليب تقديم هذه الاهداف، وفي هذا النوع يقبل المعلم ما بين الطلاب من تفاوت عقلي.

ان المستويات الثلاثة السابقة من هذا التعلم يمكن تحقيقها ولكن الاكتفاء بالتميز في الاهداف لا يحقق الغرض، لأن الهدف من ال (KUD) تقديم تعليم لكل الطلاب، ويمكن تحقيق هذا التعليم إذا تم استغلال تمثيلات الطلاب وامكاناتهم واستغلال مجالات قوتهم لتدعيم مجالات ضعفهم.

المطلب الرابع: خطوات التدريس على وفق استراتيجية (KUD)

أشار كُل من (زاير واخرون،2013: 77) و (ياسين وراجي، 2012: 141) إلى خطوات استراتيجية (KUD) في الخطوات التالية:

1. الخطوة الأولى Know: يقدم المدرس المفهوم العلمي للمتعلمين فيقوم بتعريفه وعرض صوراً ونماذج لتوضيحه.

2. الخطوة الثانية Understand: يقوم المدرس بتوزيع أنشطة تعليمية متعددة للمجموعات مثل رسم لوحة أو كتابة قصة أو مناقشة موضوع في مجلة أو موقف تمثيلي يتحدث عن المفهوم العلمي المراد تعلمه، والسماح للمتعلمين بطرح الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة لأسئلتهم.

3. الخطوة الثالثة Do: في هذه الخطوة يكشف المُدرس عن مدى إدراك المتعلمين لمعنى المفهوم العلمي من خلال الأنشطة بشكل مشروع معين أو حل مسائل أو كتابة التقارير القصيرة أو النشرات الجدارية أو إجراء التجارب المختبرية كدعم لتعلمهم.

وأشارت (Tomlinson،2001:45) إلى خطوات الإستراتيجية بالنقاط التالية:

1. التقويم القبلي: وهو إجراء تقويم للمتعلمين لتحديد المعارف السابقة والقدرات والميول والمواهب والخصائص الشخصية والخلفيات الثقافية وتحديد اسلوب التعلم الملائم.
2. توزيع المتعلمين في مجموعات تعاونية صغيرة في ضوء نتائج التقويم القبلي.
3. تحديد أهداف التعلم.
4. تنظيم بيئة التعليم بطريقة تستجيب لها جميع المجموعات.
5. تحديد الأنشطة التي تقدم لكل مجموعة.

6. اختيار الأنشطة التعليمة والمواد ومصادر التعلم المُلائمة.
7. إجراء عملية التقويم البعدي لقياس نواتج التعلم.

ويرى الباحث أن خطوات الإستراتيجية تتحدد بالخطوات التالية (Tomlinson،2001:45):

1. التقويم القبلي.
2. تقسيم المتعلمين إلى مجاميع في ضوء نتائج التقويم القبلي.
3. تنظيم الصف بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
4. خطوة (Know): يقدم المدرس المفهوم العلمي للمتعلمين فيعرف المفهوم ويعرض صوراً أو عينات أو نماذج لتوضيحه.
5. خطوة (Understand): يوزع المدرس أوراق النشاط على المجموعات للكشف عن مدى إدراك المتعلمين للمفهوم العلمي.
6. خطوة (Do): في هذه المرحلة يطبق المتعلمين المفهوم من خلال كتابة قصة عن المفهوم أو رسم لوحة او القيام بموقف تمثيلي أو مناقشة المفهوم في مجلة تتحدث عنه أو القيام بتجربة مختبرية أو حل المسائل أو العمل في مشروع.
7. التقويم البعدي لقياس نواتج أو مخرجات التعلم (ياسين وراجي،2012: 141).

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من أهم المفاهيم في علم النفس التربوي، لما له من أثر في حياة الطالب العلمية وتحقيق ذاته عبر مسيرته منذ الطفولة حتى المراحل المتقدمة من عمره، ويشكل المدى الذي يحقق عنده الطلبة أو المعلمين أو المؤسسات التربوية الأهداف التعليمية. ويعرف (أبو زينة،1994: 27) التحصيل الدراسي بأنه حصيلة المعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات تربوية محددة. وتعرفه (الأقطش،2018: 64) بأنه مستوى معين من الاستيعاب والإنجاز في العمل المدرسي، يقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلم نتيجة تقديم اختبار معد لهذا الغرض من قبل المعلم.ونظراً لاختلاف درجة التحصيل الدراسي بين الطلبة؛ سعى المختصون والتربويون إلى الاهتمام بمجموعة العوامل المؤثرة فيه فيرجع البعض منها إلى عوامل داخلية خاصة بالطالب وقدراته كالذكاء والإدراك ودوافع الإنجاز، وعوامل بيئية خارجية أي الوسط الذي يتعلم أو يعيش فيه (الحموي،2010: 95).ويشير (عكاشة،2003: 92) أن التحصيل الدراسي محصلة لعدد من المثيرات المرتبطة بالدافعية وقدرات المتعلم واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وظروفه البيئية، وأكد على أن أكثر ما يؤثر في التحصيل طريقة ونمط تعلمه وما يحيط به من إمكانيات.

ومن الجدير بالذكر أن كفاءة المعلم وفعاليته لها تأثير كبير ودور ملموس في التحصيل الدراسي للطلبة، وعليه مراعاة جوانب متعددة ليسهم في دعم تعلم الطلبة وتحصيلهم فيعرض المفاهيم والمصطلحات بأساليب وطرائق واضحة ويوظفها بشكل فاعل، وينوع في الأهداف المراد تحقيقها، ويسعى إلى إكساب الطلبة المفاهيم والقيم والسلوكيات الإيجابية من خلال المقرر، كما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة عن طريق تنويع النشاطات وتعدد مستوياتها، ويحرص على تحفيز الطلاب على الانتباه والمشاركة بأساليب فاعلة تجعلهم يتفاعلون معه ومع زملائه (مسبل،2017: 64).

ولا شك أن للتحصيل فائدة كبيرة تتبلور أهميتها في شخصية الطالب وتعريفه بقدراته وامكانياته، ولعل الاجتهاد للوصول به إلى مستوى تحصيلي مناسب في مقرراته الدراسية يبث فيه الثقة، ويدعم نظرته لذاته ويرفع مستوى طموحه ويبعد عنه القلق والتوتر ويحافظ على صحته النفسية (بدور،2003:

92). ويعد التحصيل الدراسي دليلاً قوياً على مدى نجاح الطلبة في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ومؤشراً يكشف عن جوانب الضعف والقوة في المنظومة التعليمية، إذ لا بد للمختصين والتربويين متابعة أسباب تدنيه وكيفية الارتقاء بمستواه لتعزيز جودة العملية التعليمية التربوية (المدري،2012: 42).

المطلب الثاني: أهمية التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب مما ينعكس على المجتمع، وتتجلى أهمية التحصيل الدراسي في النقاط الآتية:

1. يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة في محتوى المادة الدراسية.
2. يشجع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها المتعلمون.
3. تكمن أهميته في التنبؤ بأهم الموضوعات والمشكلات التي توجد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس (العبيدي،2009: 414-415).
4. يعبر التلاميذ بواسطته عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.
5. يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.
6. يعمل التحصيل على تعزيز الكفاءة العملية التعليمية، وذلك لرفع مستويات الطلاب وتوضيح نواتج التعلم لديهم
7. التحصيل الدراسي بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة (علام،2004: 43)
8. يبرز مقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية المعرفية والوجدانية والسيكو حركية فكلما كان هذا التحصيل أفضل كلما كان أكثر تأثيراً في المردود التنموي الشامل عند التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.
9. يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصلها التلاميذ مباشرة من محتوى المادة الدراسية (الأشول،1998: 24).

المطلب الثالث: شروط التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي شروط عديدة يتميز بها لتحقيق الغاية المنشودة منه وهي:

1. التكرار: يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة، التكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لأنَّ فيه ضياع للوقت، ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه. أما التكرار المقيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة، فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم، إذ لابد من أن يكون مقرونا باتباع توجيهات المعلم نحو الطريقة الصحيحة في الدراسة والارتقاء المستمر بمستوى الأداء (العبادي،2006: 68).

2. الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرر المتعلم نحوى النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كانت نزعة المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوية أيضاً، والمعروف في تجارب التعلم أيضاً أن الحاجة للتعلم والمعرفة واكتساب المعارف الجديدة كان دافعا ضرورياً لحدوث عملية التعلم (محمد،2004: 192).

3. الثواب والعقاب: يجب أن تتم عملية التعليم والتعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة في النفس بدلاً من الشعور بالخوف والرهبة والعقاب، ولذلك ينبغي أن نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب آلام الفشل، فالجزاء أو العقاب له أثر في دفع التلاميذ إلى الدراسة أو الامتناع عليها. فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه إلا أنَّ الأثر سواء كان طيبا او ضاراً فهو يؤدي الى حدوث تغيير في السلوك (محمد،2004: 192).

4. الطريقة الكلية والجزئية: أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أو الجزئية حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، وكلما كان موضوع المراد عمله متسلسلاً تسلسلاً طبيعياً ومنطقياً كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، والتي تكون وحدة طبيعية يكون أسهل تعلمها، أي يكون للتلاميذ فكرة عامة عن ذلك الموضوع ككل ثم ينتقلون إلى فهم الأجزاء الموضوعية الفرعية (العبيدي،2009: 415).

5. التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد به ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة. فالتدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأنه فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الراحة واقباله على التعلم باهتمام أكبر (الدمنهوري،2006: 87).

6. نوع المادة ومدة تنظيمها: كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها.

7. التوجيه والإرشاد: ثبت أنَّ التحصيل الذي يقترن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونهما حيث أنا لمتعلم يستطيع أن يعي أهمية المادة المراد تحصيلها إذا تم توجيهه وارشاده في محتويات هذه المادة.

8. التسميع الذاتي: وهو محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استرجاعها (الشيخ،2007: 72).

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تعد قضية التحصيل الدراسي لبعض الطلبة من المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم، لما يلحقه ذلك من هدر للطاقة والجهد المبذول، مما ينعكس سلباً على الطالب والمجتمع، وفيما يلي عرض لبعض العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي (عيسى وتركي،2019: 24-25):

1. الأسرة: وتعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة للطفل بما تغرسه فيه من قيم وعادات ومهارات، فهي الجماعة الأولى التي يتعامل معها الطفل، ويعيش السنوات الأولى من عمره.

2. الناحية الصحية: إن وجود أي خلل في نمو الجهاز العقلي أو العصبي أو الإصابة بالتهاب المخ له تأثير في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وإن العوامل الجسمية العامة تؤدي إلى نقص عام في الحيوية فتقلل من قدرة الشخص على بذل أقصى جهده، ومنخفضي التحصيل الدراسي اتصفوا بالضعف الجسمي وقلة الحيوية وقلة النشاط الجسمي، وأن الرعاية الصحية للتلاميذ المتمثلة في تشجيعهم على تناول الوجبات الغذائية المتكاملة والاهتمام بعاملي النظافة والوقاية كل ذلك يعمل على تهيئة الطفل تهيئة ذهنية وتنشئته تنشئة سليمة وبالتالي تساعد على زيادة التحصيل الدراسي لديه.

3. العوامل النفسية والانفعالية: يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل غير عقلية مثل الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، الانطواء وغيره، وهناك أسباب اجتماعية ونفسية وشخصية وصحية وتربوية تؤدي إلى التأخر الدراسي، وهناك علاقة بين التحصيل الدراسي والإتزان الانفعالي أي أنه كلما كان التلميذ متزناً انفعالياً زاد تحصيله الدراسي، فالأفراد ذوي النزعة الانفعالية يتصفون بالقلق وسرعة الاستثارة

والتهيج الأمر الذي يؤثر في القدرة على التركيز وعدم القدرة على تحديد أهداف واضحة، مما يدلل على أهمية الجوانب غير المعرفية في تحديد المستوى التحصيلي للفرد (الملاجي،2022: 40).

4. المستوى الاجتماعي والاقتصادي: إن العامل الاقتصادي يؤثر على التحصيل الدراسي فالأسرة التي لا تستطيع توفير ملبس الطفل وغذائه وأدواته وجميع مستلزماته فإن ذلك قد يؤثر على تحصيله الدراسي بالسلب، كما أن التحصيل الدراسي يرتبط بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي، فالأفراد في الطبقات الأعلى يكون تحصيلهم الدراسي أعلى من تحصيل الأفراد في الطبقات الأدنى (عيسى وتركي،2019: 25).

5. المنهج الدراسي: إن للمنهج والمحتوى وأساليب عرضه تأثير كبير على نجاح المتعلم، ولكي يؤدي المنهج دوره فإنه يجب أن يكون مقبولاً في إخراجه ومتوافقاً من حيث اللغة، كما أنه يجب أن يكون صالحاً في محتواه الأكاديمي، ويكون مناسباً في طوله الفترة المقررة للدراسة.

6. المعلم: يمثل المعلم واحداً من أهم عناصر العملية التربوية فخصائص المعلم وقدراته وأساليبه ومهاراته الأكاديمية والمهنية تؤثر بشكل مباشر في أداء وتحصيل التلاميذ.

7. المدرسة: تؤثر المدرسة على مستوى التحصيل الدراسي فبعد المدرسة أو قربها عن الحي الذي يقطنه التلميذ يؤدي إلى صعوبة أو سهولة الوصول إليها مما قد يؤثر على مواظبة الطلاب في الحضور من عدمه وبتالي تأثيره على مستواهم الدراسي (الملاجي،2022: 41).

وبهذا يرى الباحث بأن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على تحصيل الدراسي للطلبة، لعل أبرزها الأسباب النفسية، لأنها هي التي تؤثر على مدى تركيز الطلبة وانتباههم، كما وأن المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس، وبيئة الطالب، وتأثير الأسرة يلعب دوراً أساسياً وبارزاً في التحصيل الدراسي للطالب.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

1. دراسة (حسين،2019) بعنوان "أثر استراتيجيتي KUD وكرة الثلج في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط"، تهدف الدراسة إلى تعرف اثر استراتيجيتي KUD وكرة الثلج في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة وذات الاختبار البعدي، اختارت الباحثة عشوائيا الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس على وفق استراتيجية KUD، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق استراتيجية كرة الثلج والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، بلغ عدد الطالبات (96) طالبة بواقع (32) طالبة في كل شعبة، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم التاريخية على المجموعة الضابطة ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين.

2. دراسة (امير،2020) بعنوان "اثر استراتيجية (KUD) في تحصيل طلاب معاهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية والابداع الجاد لديهم"، تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على اثر طريقة (KUD) في تحصيل طلاب معاهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية والابداع الجاد لديهم، واختار الباحث معهد الفنون الجميلة في المنصور واختار طلاب المرحلة الثالثة في الفنون التشكيلية كعينة للبحث، اذ اختار الباحث تصميما تجريبيا خاصا بالبحث وكافأ بين المجموعتين في بعض المتغيرات ،وشرعَ الباحث ببناء

اختباراً تحصيلياً لمادة طرائق تدريس التربية الفنية، وقام بأعداد خطتين تدريسيتين احدهما للمجموعة التجريبية والاخرى للمجموعة الضابطة، وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم استخراج الصدق والثبات للأداتين واصبحتا جاهزتين للتطبيق النهائي، وبعد التحقق من فرضيات البحث اظهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي والابداع الجاد.

3. دراسة (داود،2020) بعنوان "اثر استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الاول المتوسط"، تهدف الدراسة للتعرف على اثر استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الاول المتوسط، ولتحقيق هدف الدراسة وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة النحو على وفق استراتيجية KUD ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة النحو بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية، وتوصل الباحث بعد تحليل النتائج إلى ما يأتي:-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة النحو على وفق استراتيجية KUD ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة النحو بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية، لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث
منهجية البحث وادواتها

اولاً: منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، وان تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة إذ تتوقف عليها إجراءات الدراسة وتصميم أدواتها وكفاية نتائجها، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة (ثانوية الضرغام للبنين) التابعة لتربية الكرخ الثانية، وتمثل العينة جزءا من مجتمع الدراسة، ويجب على الباحث عند اختياره عينة دراسته ان تكون ممثلة للمجتمع، إذ تكونت عينة الدراسة من (43) طالب في مرحلة الثالث المتوسط / الشبعة (ب).

ثالثاً: أداة البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاختبارات، بحيث تم أخذ نتائج اختبارات الطلاب في الامتحان الأول والتي كانت وفق استراتيجية (KUD)، وأيضا تم اخذ نتائج اختبارات الطلاب في الامتحان الثاني والتي كانت وفق الطريقة الاعتيادية، ومن ثم تم تحليل تلك الاختبارات، والمقارنة بينهما فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات وفق استراتيجية (KUD)، والطريقة الاعتيادية.

رابعاً: الوسائل الاحصائية

تم استعمال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS.V.25) في ادخال البيانات وتحليلها وتم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية في الإطار العملي للدراسة الحالية والمتمثلة بالاتي:

– الوسط الحسابي (Arithmetic Mean): هو أحد مقاييس النزعة المركزية يعبر عن قيمة وصفية لتحديد مستوى استجابة افراد العينة لمتغيرات الدراسة. وهو من أكثر المتوسطات شيوعا وذلك لسهولة استعماله.

– الوسيط (Median): يعرف الوسيط لمجموعة من البيانات بأنه القيمة التي تقع في وسط المجموعة تماماً بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً.

– الانحراف المعياري (Standard Deviation): هو أحد مقاييس التشتت المهمة، يستعمل لتحديد مستوى التشتت في اجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين، ويستفاد منه لأغراض التحليل والموازنة.

– تحليل التباين (Variance): يعتبر التباين من أهم مقاييس التشتت المطلق ويعرف تباين مجموعة من القيم بأنه متوسط مجموع مربعات انحرافات هذه القيم عن وسطها الحسابي.

– المدى (Range): هو أبسط مقاييس التشتت المطلق ويُعرف بأنه الفرق بين أكبر وأصغر قيمة في مجموعة البيانات.

– اختبار (ت) (T-Test): احد اهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداما في الأبحاث والدراسات التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحثان على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة وكافأت المجموعتين في المتغيرات الاتية:

1. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور.
2. اختبار الذكاء.
3. تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
4. اختبار المعلومات السابقة.

سادساً: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

جاوب الباحث في هذا الفصل عن فرضية الدراسة بشكل احصائي، وكانت فرضية الدراسة على النحو الاتي:

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي.

سنتناول أولا نتائج اختبارات مادة اللغة العربية وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية، وعلى النحو الاتي:

جدول (1)
درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية في مادة اللغة العربية

مادة اللغة العربية		
رقم الطالب	درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD)	درجات اختبار الطلاب وفق الطريقة الاعتيادية
1	88	73
2	91	79
3	90	78
4	97	90
5	86	71
6	92	82
7	89	66
8	88	73
9	89	75
10	93	85
11	89	72
12	93	87
13	93	86
14	96	90
15	92	81
16	92	82
17	86	64
18	88	73
19	94	88
20	93	86
21	87	75
22	90	77
23	88	69
24	84	66
25	91	79
26	85	67
27	88	68
28	92	81
29	86	67
30	88	72
31	89	76

32	85	62
33	95	89
34	85	72
35	92	88
36	91	80
37	91	80
38	86	67
39	91	80
40	90	77
41	81	67
42	88	72
43	94	88

جدول (2)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مادة اللغة العربية

مادة اللغة العربية			
اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD)		اختبار الطلاب وفق الطريقة الاعتيادية	
المتوسط الحسابي	89.67	المتوسط الحسابي	76.74
الوسيط	90.00	الوسيط	77.00
الانحراف المعياري	3.43	الانحراف المعياري	7.96
تحليل التباين	11.80	تحليل التباين	63.34
المدى	16	المدى	28
أقل درجة	81	أقل درجة	62
أعلى درجة	97	أعلى درجة	90
المجموع	3856	المجموع	3300
عدد الطلاب	43	عدد الطلاب	43

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS.V.25

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو الاتي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية لمادة اللغة العربية، فقد كان المتوسط الحسابي في استراتيجية (KUD) (89.67) وبانحراف معياري مقداره (3.43)، وكان المتوسط الحسابي في الطريقة الاعتيادية (76.74) وبانحراف معياري مقداره (7.96)، والفرق لصالح استراتيجية (KUD).
- وجود تباين في نتائج بعض الطلاب حيث أن التباين لاستراتيجية (KUD) (11.80) والطريقة الاعتيادية (63.34).
- كان أقل درجة في استراتيجية (KUD) (81) واما في الطريقة الاعتيادية حصل اقل طالب على (62).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 932-949

– كان أعلى درجة في استراتيجية (KUD) (97) واما في الطريقة الاعتيادية حصل أعلى طالب على (90).

جدول (3)
نتائج اختبار (ت) T-Test

المتغير	df	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة (Sig.)
اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD)	42	89.67	3.43	17.03	0.000
اختبار الطلاب وفق الطريقة الاعتيادية		76.74	7.96		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS.V.25

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو الاتي:

تبين ان قيمة (Sig.) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك يمكن استنتاج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي، والفرق لصالح استراتيجية (KUD).

الفصل الرابع
الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات، وعلى النحو الاتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي.
2. عززت استراتيجية (KUD) الرغبة والدافعية لدى الطلاب في التحري والاستكشاف والتقصي للوصول الى الأهداف المرجو تحقيقها مما أدى الى تحقيق نتائج جيدة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
3. ساهمت استراتيجية (KUD) في تسهيل فهم الطلاب للمادة العلمية وما ادى الى تنمية تحصيلهم.
4. مرونة التواصل بين الطالب والمدرس وبين الطلاب لأنه في هذه الطريقة يكون المدرس قريب أنفسهم جدا من طلبته لان المجموعات صغيرة والمدرس يكون تعامله ودي مع الطلاب.
5. أسهمت الطرائق الحديثة وخصوصاً استراتيجية (KUD) بزياده تشجيع الطلاب على طرح التساؤلات بحرية تامة والمشاركة المتميزة مع زملائهم في تقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية فاعلة لتبادل الآراء والمقترحات وهذا ما زاد من تنمية مهارات التفكير المحوري لديهم.

ثانياً: التوصيات

توصي الدراسة من خلال استنتاجاتها الى مجموعة من التوصيات، وعلى النحو الاتي:

1. توصية مشرفي الاختصاص بمتابعة مدرسي العربي في المرحلة الثانوية وتأكيد استعمال استراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس ومنها استراتيجية KUD، وذلك لزيادة كفاءتهم وتطوير قدراتهم العلمية والعملية، من خلال عقد الدورات والمؤتمرات العلمية والتربوية.
2. توجيه مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة باعتماد استراتيجية (KUD) في التدريس بوصفها من الاستراتيجيات المحفزة لتفكير المتعلم.
3. ضرورة اهتمام مدرسي اللغة العربية قبل البدء في الشرح التعرف على المعلومات المسبقة المرتبطة بموضوع الدرس لدى طلابهم.
4. ارشاد المدرسين بكافة الاختصاصات بضرورة تنويع طرائق التدريس في التعليم بما يناسب البيئة الصفية.
5. الاهتمام بتوافر الإمكانات والمواد اللازمة لأجراء الأنشطة العلمية التي تساعد على تحسين التعليم.

قائمة المصادر

– أبو زينة، فريد (1994) مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
– الأشول، عادل عز الدين (1998) علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
– الأقطش، صفاء (2018) اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة الصف الرابع في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الهاشمية ، الاردن.
– امير، صلاح رهيف (2020) اثر استراتيجية (KUD) في تحصيل طلاب معاهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية والابداع الجاد لديهم ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد48.
– بدور، صالح مبارك (2003) اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد15 ، العدد2.
– حسين، هدى فاضل (2019) أثر استراتيجيتي KUD وكرة الثلج في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، مجلة آداب المستنصرية ، المجلد43 ، العدد87.
– الحموي، منى (2010) التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في مداري محافظة دمشق الرسمية ، مجلة جامعة دمشق ، العدد26.
– داود، عامر عدنان (2020) اثر استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد17 ، العدد67.
– الدمنهوري، رشاد صلاح (2006) النشأة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
– الراعي ، امجد (2014) فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية وميل طالب الصف السابع االساسي نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية – غزة.

– زاير، سعد علي وأخرون (2012) الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، دار المرتضى ، بغداد ، العراق.
– الشيخ، محمد يوسف (2007) مشكلات تربوية معاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، بيروت.
– العبادي، رائد خليل (2006) الاختبارات المدرسية ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن.
– العبيدي، محمد جاسم (2009) علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
– عكاشة، محمود (2003) الصحة النفسية ، مطبعة الجمهورية ، الاسكندرية.
– علام، صلاح الدين محمود (2001) التقويم التربوي البديل اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.
– عيسى، حمري وتركي، غنام (2019) أسباب تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة.
– قادر، اوس سمير ومهدي، هاجر عبدالدايم (2021) اثر استراتيجية (KUD) في التحصيل والاستبقاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ، مجلة كلية التربية ، العدد42.
– كوجك، كوثر حسين وماجدة مصطفى وصلاح الدين خضر واخرون (2008) تنويع التدريس في الفصل – دليل المعمم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الاقليمي ، مكتب التربية للدول العربية ، بيروت.
– محمد، محمد جاسم (2004) سيكولوجيا الادارة التعليمية ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
– المدري، امير (2012) المتغيرات الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاساسية بمحافظة عمران ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء ، اليمن.
– مسبل، احمد (2017) دور المعلم واثره على التحصيل الدراسي في مدارس ولاية الخرطوم - محلية ام درمان ، رسالة ماجسيتر ، جامعة ام درمان.
– الملاجي، تهاني ياسين (2022) أثر استخدام نمطين لتقنية الواقع المعزز في التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأساسي لمادة العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم: دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.
– ياسين، واثق عبدالكريم وراجي، زينب (2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجات في تدريس المفاهيم العلمية ، مطبعة دار الكتب والوثائق ، بغداد.
– Blaze, Derorah (2006) Defferentied instruction Guide for foreign language teachers ,first edition published. new york.
– Strickland, vara (2009) prop out or persist?the in influences Differentiationted in straction and Teacher Behaviov on college fresh men and GED student, (Ph.p.),university of southern Mississippi ippi.
– Tomlinson,cA (2001) How to Differentiation straction in mixed-ability classroom ,2nd edition association for supervision and curriculum development .SSAlexandria, Virginia, U.S.A.

– List of sources
– Abu Zeina, Farid (1994) school mathematics curriculum and teaching, Al-Falah library, Kuwait.
– Eshol, Adel Ezz El-Din (1998) Developmental Psychology from embryo to Old Age, Anglo-Egyptian library, Cairo.
– Safa (2018) the impact of using the differentiated education strategy on the achievement of fourth-grade students in mathematics and their attitudes towards it, master's thesis, Hashemite University, Jordan.
– Amir, Salah rahif (2020) the impact of the (KUD) strategy on the achievement of students of fine arts institutes in the subject of methods of teaching art education and their serious creativity, Journal of the Faculty of basic education for educational and humanitarian Sciences, No. 48.
– Abidour, Saleh Mubarak (2003) the impact of the use of distance education on the achievement of female students, Journal of King Saud University, Vol.15, No. 2.
– Hussein, Hoda Fadel (2019) the impact of the KUD and snowball strategies on the acquisition of historical concepts in Middle second grade students, Mustansiriya literature magazine, Vol.43, No. 87.
– (2010) academic achievement and its relationship to self-concept: a field study on a sample of fifth-graders the second episode of basic education in the official Madari of Damascus Governorate, Journal of Damascus University, No. 26.
– J. Daud, A. Adnan (2020) the impact of the KUD strategy on the acquisition of grammatical concepts among middle first graders, Journal of educational and psychological research, Vol.17, No. 67.
– El Damanhouri, Rashad Salah (2006) Social Development and academic delay, Vol.1, University Knowledge House, Alexandria.
– Al-Rai, Amjad (2014) the effectiveness of the differentiated education strategy in teaching mathematics on the acquisition of mathematical concepts and the tendency of the seventh – grade basic student towards mathematics among the seventh-grade basic students, master thesis, Faculty of Education, Islamic University-Gaza.
– Zayer, Saad Ali and others (2012) comprehensive encyclopedia of strategies, methods, models, methods and programs, Dar Al-Murtaza, Baghdad, Iraq.

– Sheikh, Mohammed Youssef (2007) contemporary educational problems, 1st floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut.
– Abadi, Raed Khalil (2006) school tests, Vol.1, Arab Society Library for publishing and distribution, Jordan.
– Al-Obaidi, Mohammed Jassim (2009) educational psychology and its applications, Vol.1, House of culture for publishing and distribution, Amman.
– Okasha, Mahmoud (2003) mental health, Republic Press, Alexandria.
– (2001) alternative educational calendar based on theory and methodology and its field applications, Vol.1, Arab Thought house for publishing and distribution, Cairo.
– Issa, Hamri and Turki, Ghannam (2019) gave the reasons for the low achievement of pupils in learning English from the point of view of teachers.
– (2021) the impact of the strategy (KUD) in the achievement and retention of Middle second graders in the subject of sociology, journal of the Faculty of Education, No. 42.
– (2008) diversifying classroom teaching – a generalized guide to improving teaching and learning methods in schools in the Arab world, UNESCO Regional Office, Bureau of education for Arab countries, Beirut.
– AWM Mohammed, Mohammed Jassim (2004) psychology of educational administration, Vol.1, library of the House of culture for publishing and distribution, Amman.
– Al-Madari, Amir (2012) family variables and their relationship to academic achievement among primary school students in Omran governorate, master's thesis, Sana'a University, Yemen.
– Masbel, Ahmed (2017) the role of the teacher and its impact on academic achievement in Khartoum state schools - Omdurman municipality, master's thesis, Omdurman University.
– Am El-Malagi, Tahani Yassin (2022) the impact of the use of two modes of augmented reality technology in the academic achievement of sixth grade basic science students in the development of their critical thinking skills: comparative study, master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.
– Hay Yassin, confident Abdulkarim and Raji, Zainab (2012) AL-muwahid Al-Banai models and strategies in teaching scientific concepts, Dar books and documents press, Baghdad.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 932-949

The effectiveness of the (KUD) strategy in the collection of the Arabic language subject

Raad Mahmoud Dahi
top79raad@gmail.com

Abstract:
This study aimed to reveal the effectiveness of the computerized (KUD) strategy in the collection of the Arabic language subject among middle school students, in addition to identifying the teaching steps according to the (KUD) strategy. Effectiveness in the achievement of the Arabic language subject among middle school students?" The study started from the hypothesis that "there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average test scores of the students according to the (KUD) strategy and the usual method in the academic achievement test." On the descriptive analytical approach as the appropriate approach for the study, and the study population consisted of middle school students at (Al-Durgham Secondary School for Boys) affiliated to Al-Karkh Second Education, and the study sample consisted of (43) students in the third intermediate stage, and the study reached several conclusions, the most important of which is the existence of significant differences Statistical significance at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students' test according to the (KUD) strategy and the usual method in the academic achievement test, and the difference is in favor of the (KUD) strategy. It turned out that the lowest score in the (KUD) strategy was (81), and in the usual method, the lowest score was obtained by the student (62). It also turned out that the highest score in the (KUD) strategy was (97), and in the usual method, the highest student got a score of (90).

Keywords: (KUD) strategy, academic achievement, Arabic language subject